

# خبراء: قرار حكومة الانقلاب بزيادة أدوية الفقراء يدعم الأغنياء لأبعد مدى



الأحد 22 مايو 2016 06:05 م

قال خبراء اقتصاد إن قرار مجلس وزراء الانقلاب برفع أسعار 4 آلاف دواء تقل أسعارها عن 30 جنيه بنسبة 20%، بزعم العمل على توفيرها وتشجيع الشركات على إنتاجها، يأتي استمرار للسياسات الصحية المتبعة في مصر، والتي حولت الصحة إلي مجال للاستثمار حتى كان هذا الأمر على حساب الفقراء

وقال محمود العسقلاني رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء، في تصريحات صحفية، إن ارتفاع أسعار الأدوية أقل من 30 جنيه، هدفه الأساسي تحميل الفقراء أعباءً إضافية

وأضاف العسقلاني، أن هذا القرار يدعم الأغنياء لأبعد مدى، ويصب في جيوب أصحاب شركات الأدوية

وأشار إلى أن حكومة الانقلاب التي تتحدث عن العدالة الاجتماعية، لم تأخذ أي قرار يستهدف الأغنياء، مثل قانون الضريبة على أرباح البورصة، والضريبة التصاعدية

ونوه إلى أن المزاعم التي ترددها شركات الأدوية، بتعرضها لخسائر، كمبرر لرفع سعر الأدوية، لا أساس لها من الصحة

وأوضح أن حقيقة الأمر، لا تتعرض لخسائر بمعنى الكلمة، ولكن انخفاض المكاسب فقط، حيث ضرب مثلا بأن شركة ما كانت تربح 50 مليون جنيه، ومع ارتفاع أسعار الدولار والخامات أصبحت تربح 25 مليون جنيه فقط"، مضيفا أنه بمراجعة ميزانيات كافة شركات الأدوية، لا تجد شركة منها تخسر أبداً

واتفق معه الدكتور رضا عيسى، الخبير الاقتصادي، وخبير الأسواق والتجارة، مضيفا أن زيادة أدوية الفقراء تأتي استمراراً للسياسات الصحية المتبعة في مصر، والتي حولت الصحة إلي مجال للاستثمار، حتى إذا تعلق الأمر بالفقراء

وأضاف عيسى، أن وضع الرعاية الصحية في مصر يسير من سيء إلى أسوأ، في ظل تناقص عدد الأسرة الطبية، وزيادة عدد السكان

وأكد أن المواطن يتحمل 60% من تكاليف علاجه، فيما لا تتحمل الحكومة سوي 40% فقط، في بلد يعاني فيه المواطن من أوضاع اقتصادية صعبة

وعن المبالغ المتوقع الحصول إليها من تلك الزيادات على أسعار الأدوية، قال عيسى إنها ستذهب بالكامل في جيوب شركات الأدوية، وسيدفها الفئة الأكثر تضررا من تلك الأدوية وهم الفقراء